

تفعيل المفردات الجديدة
مدة الدرس: ٧٥ دقيقة

صف للأستاذة هوب فيتزجرالد في جامعة تكساس في أوستن

المطلوب من الطلاب قبل الحضور الى الصف:

- دراسة المفردات الجديدة في صفحة ١٣٦-١٣٧ والاستماع اليها على الوب
- قراءة Notes on Vocabulary Usage و"المستقبل" في صفحة ١٣٦-١٣٧
- تمرين ١ على الوب
- تمرين ٢ في صفحة ١٣٨: كتابة ١٠ جمل من التمرين بالترجمة الانجليزية

أهداف الحصّة:

- تفعيل المفردات الجديدة
- تفعيل استخدام المستقبل

الخطوات المتبّعة:

(أ) التسخين (١٠ دقائق)

- بدأت الأستاذة الصف بالسؤال "كيف كانت المفردات الجديدة؟ شو كان موضوع المفردات؟" أجاب بعض الطلاب أنّها متعلّقة بالمدارس وطلبت منهم الأستاذة أن يقولوا لها أسماء أنواع المدارس ثم كتبتها على السبورة. قالت طالبة "المدرسة الإعدادية" وقالت الأستاذة "وشو قبل هيك؟" وأجاب أحد الطلاب "المدرسة الابتدائية؛" ثم قالت الأستاذة "وشو بعد المدرسة الإعدادية؟" وأجابوا "المدرسة الثانوية." ثم قالت لهم الأستاذة "بسرعة مع زميل، وبين كنت أو كنتي في المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وبين كنت في كل المدارس؟"
- بعد دقيقتين قالت الأستاذة للصف "خلينا نفكر في الكلمات عن الصّحة من هذا الدرس." عندما ذكر أحد الطلاب كلمة "مات" قالت لهم الأستاذة "شو بنقول لما شخص يموت؟" وأجاب بعض الطلاب "الله يرحمه." ثم سألتهم الأستاذة "وشو بنقول لما ست تموت؟" قالت طالبة "الله يرحمها."
- طلبت منهم الأستاذة أن يفكروا في الكلمات الأخرى المتعلّقة بالصّحة من الدرس وذكر أحد الطلاب كلمة "مستشفى" وقالت لهم الأستاذة "وكيف نقول مستشفى ومستشفى ومستشفى؟" وأجابوا "مستشفيات." الطلاب أيضا ذكروا كلمات "مجنون"، "يعيش"، و"حادث" والأستاذة كتبتها على السبورة .

(ب) اسألوا زملاءكم: نشاط محادثة (٤٥ دقيقة)

- قسمت الأستاذة الصف الى مجموعتين كبيرتين ووزّعت للمجموعة الأولى ورقة فيها الأسئلة "ألف" من نشاط Find out في تمرين ٣ في الدرس السابع، وللمجموعة الثانية ووزّعت ورقة فيها الأسئلة "باء".

- قالت الأستاذة "هلق شوفوا الأسئلة وبعدين بدي الألف مع الباء اليوم". وشرحت بالانجليزية أنه مع الزميل الأول يستطيع الطلاب أن يستخدموا الكتاب، ومع الزميل الثاني لا يستطيعون .
- انقسم الصف الى مجموعات من طالبين وبدأوا النشاط. قالت طالبة "انتي في السنة الواحدة في الجامعة؟"
 - وقالت لها المعيدة "كيف نقول the first year ؟ السنة الأولى...". والطالبة صحّحت نفسها. قالت طالبة أخرى "هذا الأسبوع أنا رح أعمل ألعب كرة القدم" وشرحت لها المعيدة "مش ممكن فعلين مع بعض. ممكن أنا رح أعمل الرياضة" أو "رح ألعب كرة القدم".
 - عدد من الطلاب واجهوا بعض التحديات في تعبير "المكتبة العامة؛" مثلاً قالت طالبة "أنا لا أروح العام المكتبة في أوستن" وقالت لها المعيدة "أنتي ما تروحي المكتبة العامة؟" وقال أحد الطلاب "أنا ما أروح المكتبة عامة في أوستن" وقالت له الأستاذة "فكر في القواعد هنا." وعندما لم يفهم الطالب المشكلة في ما قاله قالت له الأستاذة "المكتبة definite ولا indefinite ؟" أجاب الطالب "المكتبة العامة".
 - عدد من الطلاب وجدوا صعوبة في استخدام كلمة "أكبر" بشكل صحيح في الجملة. قالت طالبة لزميلتها "شو بناية أكبر في الجامعة؟" وصحّحتها المعيدة قائلة "أكبر بناية." قال أحد الطلاب "ال tower الأكبر بناية في الجامعة" وطلبت منه الأستاذة لفظ الجملة مرّة ثانية والطالب صحّح نفسه.
 - أحد الطلاب سأل الأستاذة "كيف نقول "my high school" وسألته ما رأيه فأجاب "المدرسة الثانويتي." ثم قالت الأستاذة للصف كلّ "يا شباب كيف نقول my high school ؟ يلاً مع زميل." بعد دقيقة طلبت منهم أن يعطوها إجاباتهم وقالت طالبة "مدرستي الثانوية" والأستاذة كتبت التعبير على السبورة وسألتهم مشيرة الى الكلمة الأولى "هل هذا definite ؟ فقالوا "نعم" فقالت "والصفة كمان لازم تكون definite "
 - بعد ٢٠ دقيقة، الأستاذة سألت الصف "كيف نقول: I like going to school بالفصحى وبالعامية؟" أجاب بعض الطلاب والأستاذة كتبت جملتي "أنا أحب الذهاب الى المدرسة" و"أنا باحب أروح ع المدرسة" على السبورة. ثم سألتهم "كيف نقول نفس الشيء في المستقبل؟" أجاب بعض الطلاب والأستاذة كتبت "سأحب الذهاب الى المدرسة" و"رح احب أروح ع المدرسة" على السبورة. ثم طلبت من الطلاب أن يجدوا زميلاً ميلة جديداً جديدة ويركّزوا على أسئلة فيها المستقبل .
 - احتار بعض الطلاب في استخدام "رح" و"سد"؛ مثلاً قال أحد الطلاب "أنا رح أحب رح أسكن في دالاس" وقالت له الأستاذة "المستقبل في الـ main verb في الجملة، مش في الفعلين." وقالت طالبة "أحب رح أسافر الى باريس بعد الجامعة" وذكرتها المعيدة أن كلمة "رح" تجيء قبل الفعل الأوّل في الجملة .
 - قالت طالبة "في هذا الأسبوع أنا رحة أعمل" وقالت لها الأستاذة "المستقبل 'رح' بس، مش 'رحة' !"
 - كثير من الطلاب وجدوا صعوبة في ترجمة التعبير crazy things والأستاذة طلبت من الصف كلّ أن يترجموه الى العربية قائلة "كيف نقول شيء وشيء وشيء؟" وبعد أن أجابوا "أشياء مجنونة" سألتهم الأستاذة "وكيف نقول كرسي وكرسي وكرسي مع الصفة "جيد"؟" وأجابت طالبة "كراسي جيّدة".

نلاحظ في هذا النشاط نقطتين مهمتين:

- (١) كيف أن الأستاذة أخذت سؤالاً وجهه إليها طالب/ة في إحدى المجموعات وأوقفت النشاط لتطرح السؤال على الصف ككل كما رأينا مع عبارة "مدرستي الثانوية" أعلاه، وهذا لأن الأستاذة شعرت بضرورة أن يتعامل كل الطلاب مع هذا السؤال لأنهم كانوا يواجهون نفس التحدي. وهذه النقطة تبين لنا كيف أنه يمكن للأستاذة أحياناً أن توقف النشاط إذا رأت أن هناك حاجة لذلك وأن هذا سيكون استثماراً جيداً للصف ككل بشرط ألا يحدث هذا باستمرار لئلا يقطع ذلك انسيابية النشاط واستمراريته.
- (٢) كيف أن الأستاذة بدأت هنا بتفعيل المستقبل عن طريق "سد" بالفصحى و"رح" بالعامية على الرغم من أن المستقبل لا يقدّم بصورة رسمية في الكتاب حتى الدرس ١٢ وذلك لأن الأستاذة استشعرت بحاجة الطلاب للتعبير عن أنفسهم وعن نشاطاتهم المستقبلية. وبما أن تركيب المستقبل في العربية بسيط فلا داعي للانتظار حتى الدرس ١٢ للتعامل مع المستقبل إذا شعرنا بحاجة الطلاب إلى هذا

التركيب، وهذا يتناغم جداً مع فلسفة الكتاب القائم على مبدأ "التراكم اللولبي" الذي يجعل الطلاب يتعرضون إلى تركيب معين قبل أن يقدم لهم في الكتاب بشكل رسمي حين يكون هذا التعرض الرسمي للتركيب ترسيخاً وتعزيزاً إضافياً لما تعلموه وتعرضوا له من قبل.

(ج) الإخبار: نشاط محادثة (٢٠ دقيقة)

- انقسم الصف الى مجموعتين كبيرتين واحدة منهما مع المعيدة والأخرى مع الأستاذة. طلبت الأستاذة من الطلاب أن يخبروها عن بعض المعلومات الجديدة التي تعلموها عن زملائهم. قال أحد الطلاب "سامي ما يحب الأدرس في المكتبة" والأستاذة سألت الطلاب "شو المصدر من درس" والطلاب صحّح نفسه قائلاً "هو ما يحب الدراسة".
- أخطأت إحدى الطالبات في لفظ كلمة 'مستشفى' فلفظتها "سارة كانت في المستشفى". قالت لها المعيدة "سارة كانت وين؟" والطالبة صحّحت لفظها في المرّة الثالثة بمساعدة الطلاب الآخرين. قال طالب آخر "أنا في مستشفى منذ اثنين سنين" وسألتهم الأستاذة "كيف نقول two years بالعربي؟" والطلاب صحّح نفسه قائلاً "منذ سنتين".
- قال أحد الطلاب "ماثيو ما في حادث سيارة" وقالت له المعيدة "ما في حادث سيارة هلق أو في الماضي" وأجاب الطالب "ما كان في حادث سيارة". قالت إحدى الطالبات "بعد التخرج سارة تسكن في نيويورك" وسألتهم الأستاذة "هي تسكن في نيويورك هلق أو في المستقبل؟" وقالت الطالبة "هي رح تسكن في نيويورك".
- طرح أحد الطلاب سؤالاً عن استخدام "عند" في المستقبل والأستاذة أجابته أمام الصف كلّه: كتبت على السبورة "أنا ما عندي صف الاقتصاد الآن" وسألتهم "كيف نقول I will have class في المستقبل؟" عندما قالت طالبة "سعندي صف الاقتصاد" قالت الأستاذة "عندي مش فعل، مش ممكن نقول "سعندي". كتبت جملة "سيكون عندي صف الاقتصاد" على السبورة وشرحت بالانجليزية أن الفعل "يكون" يجيء أمام "عند" في المستقبل. أعطت مثلاً آخر قائلة "أنا ما عندي أولاد هلق، ولكن في المستقبل سيكون عندي أولاد إن شاء الله".